

جواهر القرآن

المرض بكماله وعلاماته ومعرفة الشفاء وأسبابه ومن أفعاله تبارك وتعالى تقدير معرفة الشمس والقمر ومنازلهما بحسبان وقد قال الله تعالى الشمس والقمر بحسبان وقال وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب وقال وخسف القمر وجمع الشمس والقمر وقال يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وقال والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم . ولا يعرف حقيقة سير الشمس والقمر بحسبان وخسوفهما وولج الليل في النهار وكيفية تكور أحدهما على الآخر الا من عرف هيئات تركيب السموات والأرض وهو علم برأسه . ولا يعرف كمال معنى قوله تعالى يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك الا من عرف تشريح الأعضاء من الانسان ظاهرا وباطنا وعددها وأنواعها وحكمتها ومنافعها وقد أشار في القرآن في مواضع اليها وهي من علوم الأولين والآخرين وفي القرآن مجامع علم الأولين والآخرين